

مفاهيم عامة حول القيمة وخلق القيمة . تعرف بيئة العمل المحلية والدولية حيث تطورا أصبحت امل وُسسات الحديثة تسعى الى خلق قيمة من خلال موجوداتها حيث كان لقيمة تطور عبر مراحل الفكر الاقتصادي ، إلى قياسها انطال قامن مصادرها لل وصول اليها. 1.1 مفهوم القيمة في الفكر الاقتصادي : عرف الفكر الاقتصادي جدل كبير في تحديد وتعريف القيمة بين مختلف امل دارسال اقتصادية . حيث ان سعر السلعة هو سبب تكوين قيمتها ، واعتمد على مفهومين اساسيين: قيمة استعمال وقيمة التبادل. القيمة في الفكر الفيزي وقراطي (أو الفكر الطبيعي): لقد كانت آراء الفيزيوقراط في القيمة تتجلى من خلال افكارهم في فائض القيمة وهم يعتقدون بأن القطاع الزراعي هو القطاع املنتج الوحيد في الاقتصاد لذلك فانه يحقق فائضاً لأنه من املواد عند زراعة محصول معين فانه يسعطي ناتجا وعلى العكس من التجارة والصناعة والتان اعتبرهما الفيزيوقراط عقيمتان يجري فيهما تحويل اوتحويل املادة من حالة الاخر بدون فائض في القيمة. إذن من خلال هذا اعتبروا ان قياس القيمة نابع عن العمل في ال رض التي تعتبر مصدرا للقيمة، وقد قام بتقسيم مصادر الثروة في الحياة الاقتصادية الى الثروة الطبيعية التي تتمثل في استخدام الثروة ال ولية لذلك تعتبر الصناعة ثروة ثانوية. تهدف الى قياس موضوعي لقيمة التي تم، D. Smith بتقسيم القيمة الى قيمة مبدئية وقيمة نهائية. نظرية القيمة عند ادم سميث خلقها، اذ يركز تحليلها على مفهومين أساسيين وهما: السعر الطبيعي والعمل امل دمج (العمل املبذول في انتاج السلعة). قدم ادم سميث شرحا لتكوين السعر في السوقين طريقا للقيمة ال صلية للسلعة التي تعرض بسعرها الطبيعي . السعر الحالي للسلعة ما هو ما نطلق عليه سعر السوق، وهذا يعن ان لكل السلعة قيمة عادية تمثل اساسا لتفاوض في السوق بين العرض والطلب وبالتالي فان السعر العادي و ثالثة مفاهيم للقيمة ، املحاضرة roll Erick و Galbert kinith Jean و Schumpeter Josef قد قدم الباحثون و امل فكرون الأولى – الإطار املفاهيمي لتقييم املؤسسات العمل هو امل صدر الوحيد للقيمة . اي ان قيمة اي ش يء يمتلكه ال نسان يقاس فقد ادمج (1883-1818) Marx Karl بكمية العمل امل بذول في انتاجها. تكاليف عناصر ال نتاج التي تحدد قيمة السلعة . اما الى تحليل القيمة مفاهيم جديدة كالعمل الضروري، العمل امل جسد والعمل املطلق، وقد قدم شرحا لقيمة التبادل حيث ان السلعة هي ش يء له خصائص تسد حاجات ال فراد ومنفعة هذا الش يء هي قيمة ال استعمال له ، ول تتحقق هذه القيمة ال ب ال استعمال الفعلي او ال سته ال ك ، وهي في نفس الوقت دعامة لقيمة التبادل، حيث ان قيمة التبادل تعكس الجانب امل ادي حين الى انه من امل مكن ان يكون للسلعة قيمة استعمال دون ان تكون لها قيمة مبادلة، السلعة نافعة ل Marx اقتناء سلعة مقابل نقود لص الإنسان دون ان تنتج عن عمل ، والعكس غير صحيح حيث ان السلعة ل يمكن ان تكون لها قيمة امل و ان لم تكن نافعة فان العمل الذي يتضمنها قد انفق ب ال فائدة و ل يخلق نتيجة لذلك اي قيمة، يرجع اساس القيمة الى كمية العمل امل تضمنه في السلعة ، للقيمة، قيمة الاستعمال من القيمة في الفكر Marx لكن ل يتم الاعتماد عليها في تفسيرها و ل في قياسها ، من ناحية اخرى استبعد النيوكلاسيكي : فبدل التركيز على الجانب امل موضوعي ركز هذا الفكر على الجانب الذاتي بد حيث انطلقوا في تحلي ال تهم من تالقتصادية وحاجيات املستهلكين، فبناء على حجم احتياجاتهم يمكن التعرف على النتاج املحتمل، وبالتالي هذا ما يؤكد على ان قيمة السلعة تعود الى امل ستقبل و ليس الى امل ارضي (تكاليف الإنتاج) فالقيمة تحدد اذن حسب السوق. يعتمد الفكر امل حاسبي في قياس القيمة على امل دخلين اساسيين هما: مدخل التكلفة: يعتمد هذا امل دخل على مفهوم النفقة او التكلفة في عملية القياس والتقييم املحاسبي وذلك من خلال طريقتين اساسيتين: • طريقة التكلفة التاريخية املعدلة: والتيتقوم على فكرة ان التكلفة التاريخية توفر معلومات موضوعية ولكنها سعار، وهذا ما يجعلها تعبر عن احداث ماضية التكلفة التاريخية. املحاضرة الأولى – الإطار املفاهيمي لتقييم املؤسسات وهذا باستخدام الطرق التالية: - طريقة التكلفة الاستبدالية الجارية: توفر هذه الطريقة قدرا كبيرا من الدقة في تحديد نتائج اعمال امل وسسة مما و امل حافظة على اسام ال امل ادي للمؤسسة ، وهذا ما ينعكس على امل حافظة على اسعار اسهمها في سوق ال وراق امل الية . كما ان الحفاظ على مستو اسعار السوقية ال يتوقف على الحفاظ، على اسام ال امل ادي فحسب، التي لها أثر في ذلك، - طريقة محاسبة تح بين الاستثمار: تقوم هذه الطريقة على افتراض اساسي مفاده ان مشاركة الشركة في ال عمل او قياس امل شاركة باستخدام مفهوم تكلفة الفرصة البديلة األصول التي تحوزها امل وسسة بصورتها الحالية، و التي تعبر عنها ب امل كافا للنقد الجاري لهذه الأصول و الذي يعادل قيمتها البيعية الجارية التي تنعكس على السعر القابل للتحقق فوراً. تمثلت في تقييم البند الواحد، حيث يتم مثال تقييم قروض السندات ب امل بلغ ال صلي التعاقدية له، الفائدة . حيث تعمل على قياس امل نافع الاقتصادية املتوقع تساعد على قياس القيمة الحقيقية للشركة معبرا عنها في صورة القيمة الحالية للمنافع الاقتصادية املتوقعة ، المر ومن ثم زيادة درجة الرشد في اتخاذ القرارات الاستثمارية امل مناسبة،

وما يعاب على هذه الطريقة انها تتميز بعدم موضوعية القياس في ظل عدم التأكد امل مستقبلي . 2- الطار الفاهيمي لقيمة المؤسسة -

1. ويمكن تعريف القيمة هو حصر وتقدير قيمة اصول وخصوم مؤسسة بهدف الوصول الى صافي قيمة تلك ال صول بغض النظر عن الطريقة التي يمكن اتباعها لتقدير تلك القيمة. كما تعتبر القيمة عنصرا محوريا يعمل كأساس للتفاوض، ويشكل السعر حول هذا الملؤشر اعتمادا على التفاوض. 2 انواع قيمة ال مؤسسة : وزاوية التقييم وفترته ، فالقيمة لها عدة مفاهيم حسب استخدامها وغايتها . 2.2 القيمة الاستثمارية: هي عبارة عن اجمالي التدفقات امل مستقبلية أل صل ما، ايما يدرها صل خالل فترة ال استثمار يعبر عن قيمته، يعين ال عتبار ع امل ين اساسين هما: *القيمة ال ضافية التي يمكن ان تتحقق خالل السنوات اللاحقة. *حجم امل خاطر وتقلبات اسعار ال صول واثر التضخم والظروف العامة. 2.2 القيمة ال ستمعالية والقيمة التبادلية: قدم ادم سميث شرحا واضحا للقيمة، عند تناوله كيفية تحديد قيمة امل بادلة وبنا على فكرة تقسيم العمل، فإحداهما تدعى قيمة ال ستمعال ويقصد بها منفعة الش يء اما ال خرى فتدعى قيمة كما قدم ادم سميث مثال عن التناقض الذي يمكن ان يسفر عنه فالواق العملي اثبت انه يمكن ان نجد شيئا ما يتمتع بقيمة استعمالية كبيرة في حين انه قيمته التبادلية ضئيلة او معدومة والعكس صحيح . القيمة ال ستمعالية أل صل ما غير مرتبطة بملكيتها وانما مرتبطة بكيانه التشغيلي، والقيمة التبادلية من القيمة ال ستمعالية، ويمكن اسقاط هذا على وسائل العمل في 3. 2.2 القيمة السوقية العادلة : الراغبين في تنفيذ عقد الصفقة، وبدون وجود اكراه على اتمام الصفقة . 2.2 القيمة الدفترية: من سلبيات هذه القيمة انها تعتمد على القيمة الدفترية والذي يمكن اعتبارها علانها مفهوم محاسبي وضريبي أكثر منه مفهوم تقويمي واقتصادي . 2.2 وغالبا ما يكون هذا التقييم اقل من قيمته يمكن الحصول عليها عند بيع ال صول ناقصا لخصوم، مما يجعلها أحد عناصر الختالف في طريقة التدفق النقدي امل تاح بين الخبراء امل 2.2 رؤية الاستثمار للقيمة: تختلف رؤية واستراتيجية امل استثمار الصناعي عن نظيرتها لدى امل استثمار امل الي سواء علان الصعيد النظري (أسس نظرية استراتيجيات امل حافظ و استراتيجيات امل ادارة ال عمال) وذلك راجع لختالف منظور كل منهما للمؤسسة. 2.2 القيمة الالية: حيث ينظر امل استثمار امل اليل للمؤسسة علانها مكونها مكمونا تمحفظتها الية يسعى لتأمين قيمتها السوقية من خالل املحاضرة الأولى - الإطار امل فاهيمي لتقييم امل مؤسسات سعر السهم في السوق امل الي، اهتماماته حولها قصيرة امل دى لذلك ل يهتم كثيرا باستراتيجياتها طويلة امل دى، وهو من خالل اعتماده عند اتخاذ قرار الشراء من خالل تحديده للمردودية امل الية امل مطلوبة، فرصة بسيطة ل ال استثمار ضمن مجموعة واسعة من الفرص، يعمل باستمرار على مراجعة اداء امل حفظة بالتخلص من و اح ال لها بأالسهم التي تتجه اسعارها نحو ال ارتفاع. ألنهي يعتقد انه بإمكانه القيام بتوظيفات خالية من املخاطرة. حول ال رباح والقيمة السوقية. 9. 2.2 القيمة الاستراتيجية: على عكس امل استثمار امل الي فان امل استثمار الصناعي ينظر للمؤسسة ، على خلق قيمة و يعتقد انها ستستمر في ذلك على امل دى الطويل، او من خالل اثار التعاضدية، و فرص اعادة الهيكلة او من خالل التقارب، هو يبحث لذلك القيمة ال سترراتيجية هيا القيمة التي يكون امل استثمار الصناعي مستعدا لدفعها للحصول على امل ادي الحقيقي بناء على توقعاته طويلة امل دى حول التدفقات النقدية امل توقعة من هذا الاستثمار . 2 التمييز بين القيمة والسعر: حسب النظرية امل الية فان قيمة اي أصل هي مجموعة من القيم الحالية لتدفقات الدخل التي يحققها هذا الأصل. في حين ان السعر هو امل بلغ امل دفع من طرف وبالتالي فان القيمة هي نتيجة التحليل والتقييم ، اما السعر فهو ناتج سي حرورة التفاعل بين اليات العرض والطلب ، السعر هو ما تدفعه، اما القيمة هي ما تحصل عليه. القائمة على اساس العرض والطلب . النظرية الكلاسيكية تفترض ان السعر والقيمة متشابهان و ل يختلفان، ولكن مع ظهور النظرية السلوكية ودراساتها الية حيث تنقر ان سعر ال صل يمكن ان يختلف عن القيمة ، وينحرف عنها مل دة زمنية. ان امل نافع ليست امل حدد الوحيد لقيمة ال صل او امل مؤسسة . القيمة السوقية هي القيمة التي يعمل لخبير على تحديدها كسعر نظري اول، ثم يفترض ل حقا على انها القيمة التي تتحقق من خالل ها عملية نقل امل لكية، يعتبر التقييم احد امل وضوعات امل هتمة بمالية امل مؤسسة حيث يعتمد على عدة طرق والتي ترتكز في مجملها اما على مكونا امل مؤسسة امل ادية و امل عنوية وكذلك على التزاماتها ، و يهدف من عملية التقييم البحث عن القيمة الحقيقية للمؤسسة ما يسمى بالتشخيص . 3. - كما يعرف التقييم على انه اعطاء قيمة للعناصر امل راد تقييمها بحيث يعبر عن السعر التوازني الذي يمثل ال ساس في عملية التفاوض بين البائع و امل شتري. جدول حسابات النتائج . اساليب موضوعية . و التقييم ليس علم دقيق حيث اذا تم تقييم امل مؤسسة من طرف 10 مقيمين فإننا سنحصل على و هي تمر بمجموعة من - طريقة يستخدمها امل حللون امل اليون وال داريون في معرفة القيمة امل الية ال جمالية للشركة . - تحديد امل وقف امل اليل للمؤسسة ومد قدرتها علان استمرارها في السوق ال قصادي ضمن مجال عملها . 3. و عملية التقييم ال تمثل هدفا في حد ذاته و انما هي وسيلة يتم من خالل ها

التعرف على قيمة امل مؤسسة و هذا تبعا للقصد من وراءها، و اقامة شراكات بين مختلف امل مؤسسات . -
التسيير بالقيمة من طرف مسير امل مؤسسة قصد التوجيه واتخاذ القرارات التشغيلية وال استراتيجية بما فيها الق ر ارات تحويل امل مؤسسات .
امل الية . - تصفية امل مؤسسات في حالة اف ال سها لغرض الوقوف على قيمة اصولها و تسديد مستحقات الدائنين ومختلف ال
طراف . - شراء و بيع السندات في اطار تسيير امل حفظة امل الية . - معرفة قيمة اسهم الشركة و الوقوف على ادائها . -
التموقع في السوق) امل قارنة بين امل مؤسسات (. - كما ان عملية التقييم تعتبر اداة للتسيير لدى مدير امل مؤسسة ، املحاضرة
الأولى - الإطار املفاهيمي لتقييم املؤسسات امل و مؤسسات يقومون بتقييم ذاتي ملؤسساتهم قصد توجيه واتخاذ قراراتهم
التسييرية وال استراتيجية . - 3.3 مراحل عملية التقييم : ان نجاح عملية التقييم يكمن في التحديد الجيد للمهمة و القصد من
وراءها ذلك ان تحديد امل همة يوضح السبيل الذي يجب ان نتبعه كما يوفر لنا الجهد و الوقت و التكلفة .
تبدأ عملية التقييم بمحاولة اخذ رؤية عامة عن امل مؤسسة و عن محيطها، حيث يقوم امل قيم بزيادة امل مؤسسة أ ل خذ فكرة عن
موقعها و تنظيمها و مختلف ال قسام فيه و عن هيكل ال نتاج، فيها، الكشف عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة . بعد ذلك يقوم الخبير
ب إجراء تشخيص داخلي وخارجي للمؤسسة، حيث يركز التشخيص الداخلي على القيام بعملية التدقيق التجاري و التدقيق ال نتاجي و
التدقيق ال اجتماعي و التدقيق القانوني ، الضعف للمؤسسة، امل رتبطة بذلك و استخراج الفرص و التهديدات . اذ ي ج وقاعدة
معطيات يتم الرجوع لها كل ما دعت الضرورة لذلك، ال مر الذي يساعده في النهاية على تقييم حقيقي للمؤسسة. التشخيص ،
خصوصا ما تعلق بالجوانب ال استراتيجية امل رتبطة اساسا بمحيط امل مؤسسة وسوقها بالتحديد . ومن خالل هذا الخطوة يمكن
للخبير تطبيق النماذج او الطرق امل عينة وذلك بإفراغ امل معلومات السابقة واستخراج قيمة امل مؤسسة . ويمكن تقسيم مراحل عملية
التقييم بشكل عام الى: أ - تحديد امل همة: يبدأ التحضير لعملية التقييم من خالل تعريف امل همة و الهدف من التقييم و - ب -
جمع امل معلومات ، د - اختيار طريقة التقييم ، ه - اجراء عملية التقييم و منه ايجاد قيمة امل مؤسسة - معلومات خاصة
بنوع امل مؤسسة ونشاطها وهيكلها القانوني وتاريخ انشاءها ومعلومات عن مسيرها . و امل تمثلة في القوائم امل الية ال ساسية و
بعض امل عطيات ال خربالضرورة من امل ال حق . عدد امل وظيفين و ال طارات، عقود العمل و عقود الجور، عقود التأمين . -
معطيات تقنية تتمثل في معرفة اهم البيانات التي تخص ال راض ي ، سواء كان هدف تعظيم القيمة لفائدة امل ساهمين امل الك
او هدف معاصرة التي يتمثل في تعظيم القيمة ال قتصادية للمؤسسة . وتدرس نظرية الهيكل امل الي انط ال قا من تفاعلها مع
نظرية القيمة من خالل دراسة تأثير الهيكل امل الي على قيمة امل مؤسسة وعلى